كلية الرشيد الجامعة
محاضرات في مادة
اللغة العربية العامة

د. رنا ماجد حميد

الضاد والظاء

- تزخر اللُّغة العربيّة بالمترادفات والمتشابهات، وقد يخلط العوام من غير أهل الاختصاص في اللّغة في بعضها؛ كأن يلتبس عليهم النطق بالظاء والضاد فيشيع الخلط بينهما، فهما حرفان متشابهان إلى حدٍ ما إلّا أنّ هناك فروقاً بسيطةً بينهما سنتعرّف عليها في السطور القليلة القادمة. اعتنى علم التجويد بشكلٍ ملحوظٍ في التمييز بين مخرج الحرفين، وعلى القارىء أو الكاتب أن يبذل قصارى جهده في الانتباه لما يقرأ ويكتب من ظاء أو ضاد .

الضاد والظاء

- فالأُذن في اللغة لها ميزانٌ لا يجب أن يَختلَّ؛ فكيف بنا إذا لفظنا كلمة (مريض) بالظاء فأصبحت (مريظ)، أو استبدلنا بالظاء في كلمة (ظلم) حرف الضاد لتصبح (ضلم) فذلك قد غيّر المعنى ألف مرة أو يزيد. ولقد تعهّد الله -عزّ وجلّ بحفظ كتابه العظيم من التحريف والتبديل؛ ويقتضي حفظ هذا القرآن حفظ لغته أي اللغة العربية، حيث لا ينفصل عنها القرآن الكريم بأي حالٍ من الأحوال فهي تحمل ألفاظه ومعانيه.[١]

الضاد والظاء

الضاد..... الظاء

ان موضوع التفريق بين (الظاء) و (الضاد) من المواضيع المهمة وذلك لان هنالك الكثير من الكلمات عند كتابتها بحرف (الضاد) تعطي معنا مختلفا تماما عن نفس الكلمة عند كتابتها بحرف (الظاء) وللتوضيح فيما يلي بعض الامثلة :

الضاد والظاء

١- حظ/ بمعنى نصيب / حضّ/ بمعنى حثَّ وحرَّض
٢- غيظ /بمعنى غضب / غيض/ بمعنى غار واختفى الماء في الأرض
٣- ظن/ بمعنى اعتقد / ضن/ بمعنى بَخِلَ
٤- النظر/ بمعنى الرؤية / النضر/ بمعنى حسن الهيئة
٥- حضر/ عكس غاب /حظر/ بمعنى منع .
٦- فظ/ بمعنى أخرق وغليظ الطبع / وفضّ/ بمعنى فكك وفتح .
٧- الفظة/ بمعنى المرأة الخرقاء وغليظة الطبع / والفضة/ بمعنى المعدن المعروف

التفريق بين الضاد والظاء

ولأجل التفريق بين الضاد والظاء عليك اتباع مايلي :

اولاً: أن في اللغة العربية ثلاثا وتسعين كلمة تكتب بحرف (الظاء) وما سواها فيكتب بحرف (الضاد) ... و منها الغريب غير المستعمل ، فنقيت وصفيت ، وأشهرها وما هو متداول اليوم اثنتين وثلاثين كلمة (٣٢كلمة تكتب بـ (الظاء) (ظ) وما عداها فـ(الضاد)(ض) ... وتسلم بعدها من الخطأ والزلل في هذا الباب!!

التفريق بين الضاد والظاء

- ١- الحَظّ: بمعنى النصيب
٢ - الحِفْظُ: وهو ضد النسيان .
٣ - الحَظْرُ: وهو المنع .
٤ - الحَظْوَةُ: وهي الرفعة
٥ - الظلم .
٦ - الظليم: وهو ذكر النعام
٧ - الظبي : وهو الغزال
٨ - الظبة: وهي طرف السيف .
٩ - الظعن: وهو السفر بالنساء .
١٠ - الظرف.

التفريق بين الضاد والظاء

١١ - الظريف .
١٢ - الظَّنُّ .
١٣ - الظِّلُّ .
١٤ - الظَفر : وهو ضد الخيبة
١٥- الظهر...
١٦- الظماء .
١٧-الكظم : وهو كتم الحزن .
١٨-اللحظ : وهو النظر.
١٩-اللفظ .
٢٠- النّظْمُ .

التفريق بين الضاد والظاء

- -النظافة .
٢٢- النظَر.
٢٣- العظم.
٢٤- العظِيم.
٢٥- العَظَل : وهو الشدة ، من قولهم : أمر معظل .
٢٦- الغيظ : أعني الحنق .
٢٧- الفظاظة : وهي القسوة .
٢٨ -الفظاعة : من الأمر الفظيع ، وهو الشنيع .
٢٩ - التقريظ : مدح الحي بالشعر ...
٣٠- المواظبة.
٣١ - الوظيفة.
٣٢- اليقظة : ضد النوم .

التفريق بين الضاد والظاء

- ثانياً : كيفية التفريق الظاء الضاد أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف (أ- ت - ث - ذ - ز - ط - ص - ض – س) لا يوجد فيها حرف (ظاء) بتاتا .
- ثالثاَ : هناك طريقة قد يتقنها البعض :
من المعروف إن للحروف مخارج في الفم بعضها في أقصى الحلق وبعضها في مقدمة الحلق وبعضها بين الشفتين.....الخ
والحرفين الضاد والظاء لهما مخرجين خاصين بهما :
ومن أجل تبسيط الصورة :

التفريق بين الضاد والظاء

- حاول أن تدرب نفسك
  - إنطق كلمة : ضعيف
- لاحظ لسانك إذا وجدت إنه يكون تحت أسنانك ولا يظهر بين شفتيك فهنا الحرف : ضاد
  - إنطق كلمة : ظرف : لا حظ لسانك سوف تجد إنه تلقائيا خرج بين شفتيك بشكل قليل
-

التفريق بين الضاد والظاء

- إذن :الكلمة التي تنطقها وتشعر إن لسانك في حالة نطق الحرف المشكوك فيه خرج إلى شفتيك فهو حرف : الظاء
وإذا شعرت بإنك تجد لسانك تحت أسنانك تلقائيا فهو حرف : الضاد
- ثانيا : أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحروف (أ – ت – ث – ذ – ز – ط – ص – ض – س) لا يوجد فيها حرف الظاء بتاتاً .

التفريق بين الضاد والظاء

- بين الضاد والظاء تقارب صوتي واختلاف معنى :

البيظ : بيض النمل ـــــــــــــــــــــــ البيض : من كل البيوضيات (عدا النمل)

الحظ : النصيب ـــــــــــــــــــــــ الحض : الحث .

الحظيظ : المحظوظ ـــــــــــــــــــــــ الحضيض : اسفل الجبل .

الحظيرة : مأوى المواشي ـــــــــــــــ الحضيرة : الجماعة من القوم ومنها حضيرة الجنود .

حظر : منع ـــــــــــــــــــــــ حضر : اتى .

حفظ الشئ : منعه من الضياع ـــــــــ حفض الشئ : القاه من يده .

ظفر : فاز ـــــــــــــــــــــــ ضفر الشعر : جعل منه ضفيرة .

ظل : بقى نهارآ ـــــــــــــــــــــــ ضل : تاه .

التفريق بين الضاد والظاء

الظلع : العرج ـــــــــــــــــــــــــــــ الضلع من عظام الصدر .
الظنين : المتهم ـــــــــــــــــــــــــــــ الضنين : البخيل .
الغيظ : الغضب ـــــــــــــــــــــــــــــ الغيض : النقص .
الفظاظة : القسوة ـــــــــــــــــــــــــــــ الفض : التفرقة (فض الرسالة : فتحها) .
الفيظ : الموت ـــــــــــــــــــــــــــــ الفيض : الكثير .
التقريظ: المدح ـــــــــــــــــــــــــــــ التقريض: صناعة الشعر.
ولكن: قرض الفأر الثوب : قطعه .
القيظ : شدة الحر ـــــــــــــــــــــــــــــ القيض : القشرة العليا اليابسة من البيضة .
المرظ : الجوع الشديد ـــــــــــــــــــــــــــــ المرض : الداء .
النظرة : اللمحة ـــــــــــــــــــــــــــــ النضرة : الجميلة .

علامات الترقيم

أهمية استخدامها

- هي إشارات وفواصل ترسم لتقوم مقام نبرات الصُّوت وتعابير الوجه والإشارات في الكلام المنطوق.

- – تساعد القارئ على النُّطق السليم؛ فتوضح وظائف الجمل، والعلاقات القائمة بينها؛ إذ ليست الكلمات والجمل وحدها التي تعيننا على الفهم، بل فهمنا الدَّقيق للمعاني يتوقف كثيرًا على طريقة الأداء.
- وفيما يأتي أبرز هذه العلامات :

علامات الترقيم

- الفاصلة (،) :

تعني الوقفة اليسيرة، وهي شائعة جدًا، ومن مواضعها:

- بين الجمل المترابطة:

نحو: أنتِ طموحة، وتملكين قدرات.

- بعد المنادى:

نحو: يا طالبة، انتبهي لمستقبلكِ .

- بين الأنواع والأقسام:

نحو: الجمل نوعان: اسميَّة، وفعليَّة.

تضم الجامعة عدة كليات هي: كلية الطب، وكلية الهندسة، وكلية الآداب.... إلخ.

علامات الترقيم

- الفاصلة المنقوطة (؛):

يقف القارئ عندها وقفة أطول من وقفته على الفاصلة بقليل، ومن مواضعها:

- بين جملتين تكون إحداهما سببًا في الأخرى:

نحو: كافأت الطالبة؛ لتفوقها.

اهتمت الجامعة بوسائل التقنية؛ فحصلت على مكانة عالية.

- بين جملتين تشترك في المعنى:

نحو: العلم نور؛ فهو يفتح الأذهان.

احترم أستاذي؛ الذي قدم لي خلاصة تجربته في الحياة.

علامات الترقيم

- النقطتان الرأسيتان (:) :

تشيران إلى وقفة يسيرة، وتميزان ما قبلها عما بعدها، ومن مواضعها:

- بعد القول:

نحو: قال حكيم: خذ الحكمة من أفواه المجانين.

- بين الشيء وأقسامه:

نحو: انقسم الناس إلى فريقين : مؤيد، ومعارض.

علامات الترقيم

- علامة التأثر أو التعجب (!) :

تستعمل بعد الجمل التي تؤثر في النفوس، كالتعجب، والحزن، والفرح، والاستفهام الإنكاري.

مثل: ما أجمل البحر !

مات محمد !

وا سفاه !

أديت واجبي !

أتشرك بالله !

علامات الترقيم

- علامة الاستفهام (؟):

توضع في نهاية الجمل المستفهم بها عن شيء، وتشير إلى وقفة طويلة.

نحو: ماذا تدرس ؟

أين محمد ؟

كم بقي من الوقت ؟

- الشرطة (-):

توضع بين العدد والمعدود إذا كانا في أول السطر، وكذلك في الحوارات بدل أسماء المتحاورين.

نحو: لقد زرت الدول العربية التالية:

١- الأردن.

٢- الكويت.

٣- مصر.

علامات الترقيم

- النقطة (.):

تفيد وجوب الوقفة الطويلة، وتوضع في نهاية الجمل لتدل؛ على اكتمال عناصرها، ومعناها.

نحو: العلم نورٌ.

- الشرطتان (- -):

توضع بين الجمل الاعتراضية.

نحو: اعلم – وفقك الله – أن الاجتهاد أساس النجاح.

علامات الترقيم

- القوسان الهلاليان ( ) :

توضع بينهما الكلمات، أو العبارات التفسيرية، والمحصورة التي توضح ما قبلها.

نحو: إن دول أوروبا (ألمانيا على وجه الخصوص) متقدمة في المجال الصناعي.

تعد سلطنة عُمان (بضم العين) عضوًا مهمًا في مجلس التعاون الخليجي.

علامات الترقيم

- علامة التنصيص (” ”):

يوضع بينهما الكلام المنقول حرفيًا.

نحو: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - :“ إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى ”.

- علامة الحذف (...):

توضع مكان الكلام المحذوف من النص.

نحو: أحب المكتبة؛ لأنها المكان الذي أخلو فيه بنفسي مع الكتب..... قرأت كتبًا كثيرة في الفقه، والتفسير، .....إلخ.

محاضرات اللغة العربية

د. رنا ماجد حميد

تعريف الغلط اللغوي :

- الغلط اللغوي:
- هو الخروج عن الاستعمال اللّغويّ الصحيح , أو هو كلُّ ما يخالف سنن العرب وقواعدُها التي وضعت لاستقامة الكلام .
- وقد كان القدامى يعبرون عن الغلط والخطأ باللحن , بدليل أن أغلب مؤلفاتهم في التّصحيح اللّغوي كانت بعنوان اللّحن .

أنواع الأغلاط اللغوية :

- أولا : الأغلاط النحوية : وهي الأغلاط التي يُخالف فيها قواعد اللغة العربية , كرفع ما حقه النصب , أو نصب ما حقه الرفع , وغيرها .
- ثانيا : الأغلاط الصرفية : كأغلاط النسب والجمع والتذكير والتأنيث , وغيرها .
- ثالثا : الأغلاط الأسلوبية : كالأغلاط في دلالة الكلمة , وأغلاط التعدية , وغيرها
- رابعا : الأغلاط الإملائية : كالغلط مثلا في رسم الهمزة المتوسطة وغيرها .

- تميزت اللغة العربية بنظامها اللغوي الخاص، وعرف هذا النظام اللغوي بأنه مجموعة الأحكام والقوانين التي تخضع لها اللغة العربية بأصواتها ونحوها وصرفها ودلالاتها وتداولها وكتابتها، إلّا أنّ اللغة العربية الآن تعاني من خطر الأغلاط اللغوية الشائعة، التي شاعت بين أبناء اللغة، وبين دارسي هذه اللغة، وتُعرف هذه الأغلاط اللغوية الشائعة بأنّها الانحراف عن ما هو مقبول في اللغة العربية حسبما يتعامل به الناطقون بها، أو هو "الانحراف عن قواعد النظم العربي الفصيح، الخاص بالمتحدث الأصلي للغة، المتفق عليها بين علماء اللغة القدماء والمحدثون في جانب من جوانب اللغة".
- وقد ظهرت الأغلاط اللغوية الشائعة منذ القدم، خاصة مع دخول العجم إلى اللغة العربية، ووقوع اللحن، إلّا أنّ الأغلاط اللغوية الشائعة كثُرت وانتشرت أكثر في العصر الحديث دون أن يهتم بها أبناء اللغة أو يقيموا لها وزنًا، خاصة مع ظهور الصحافة والإعلام، ودخول كثير هذا المجال من غير المختصين باللغة، فظهر الخطأ في لغتهم وقلمهم وانتشر، ومن ثم ظهور التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي،
- وقد اختلفت آراء الناس حول متابعة الأغلاط اللغوية الشائعة وتصحيحها، فمنهم من قال أنّ الخطأ هو تطور طبيعي للغة، ولا يمكن القول عن الخطأ أنه خطأ إلّا إذا خالف قواعد اللغة نحوها وصرفها، ومنهم من قال أنّ الأخطاء استفحل أمرها وأحدثت صدعًا في اللغة العربية، وبالتالي تُترك على حالها، وللغة أن تحمي نفسها، والرأي الثالث قال أنّ من واجب العربي أن يغار على لغته، ويسعى إلى تصحيها دائما، وفيما يأتي عرض لنماذج وأمثلة على الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.

أسباب ألاغلاط اللغوية :

- يقع عدد كبير من الناس في عدد من الاغلاط النحوية والأملائية واللغوية نتيجة :
- 1- عدم معرفة قواعد كتابة الهمزات .
- 2- عدم فهم قاعدة ما ينطق ولا يكتب .
- 3- عدم التفريق بين الهاء الضمير والتاء المربوطة .
- 4- عدم إدراك الفرق بين الحركة والحرف المشبع .
- 5- الخلط بين الجملة الاسمية والفعلية .
- 6- عدم معرفة الاحرف التي تزاد في الكتابة أو تحذف منها .

تعريف الهمزة

- الهمزة : حرف من حروف الهجاء ، وهي تختلف عن حرف الألف .
- الهمزة مثل : (سأل) ، الألف اللينة مثل :(قال).
- الهمزة مثل : (قرأ) ، الألف اللينة مثل (الفتى ,عصا , ليلى ،زوايا, موسى , أنى..)

الهمزة	الألف اللينة
حرف هجائي مخرجه من الحلق	امتداد و إشباع لحركة الفتح
تقبل جميع الحركات	لا تقبل الحركات
تقع في أولِ الكلمةِ ووسطِها وآخرِها .	لا تأتي في أول الكلمة مطلقا ، ولكنها تأتي في وسط أو آخر الكلمة .

قواعد كتابة الهمزة :

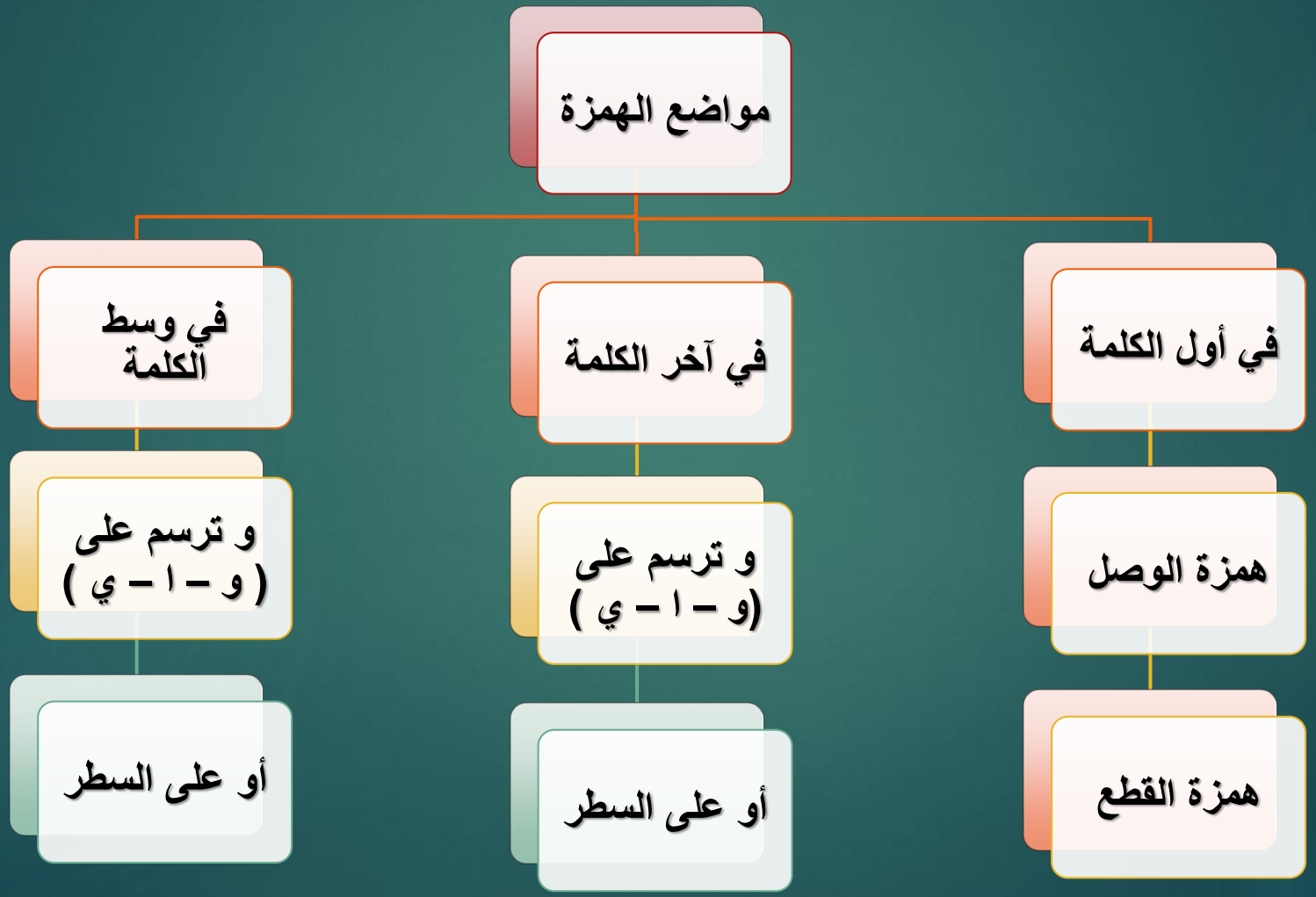

أولا : الهمزة في أوَّلِ الكلمة (همزةُ الوصلِ):

- همزةُ الوصلِ : تُرسَم همزة الوصل في أوَّلِ الكلمة الفاً لينةً مطلقةً ممدودة (ا) بلا (ء) فوقها ولا تحتها ، وسميت بذلك لأنَّهُ يُتوصَّلُ بها إلى النطقِ بالحرف الساكن , ولذا تُنطق في ابتداءِ الكلام.

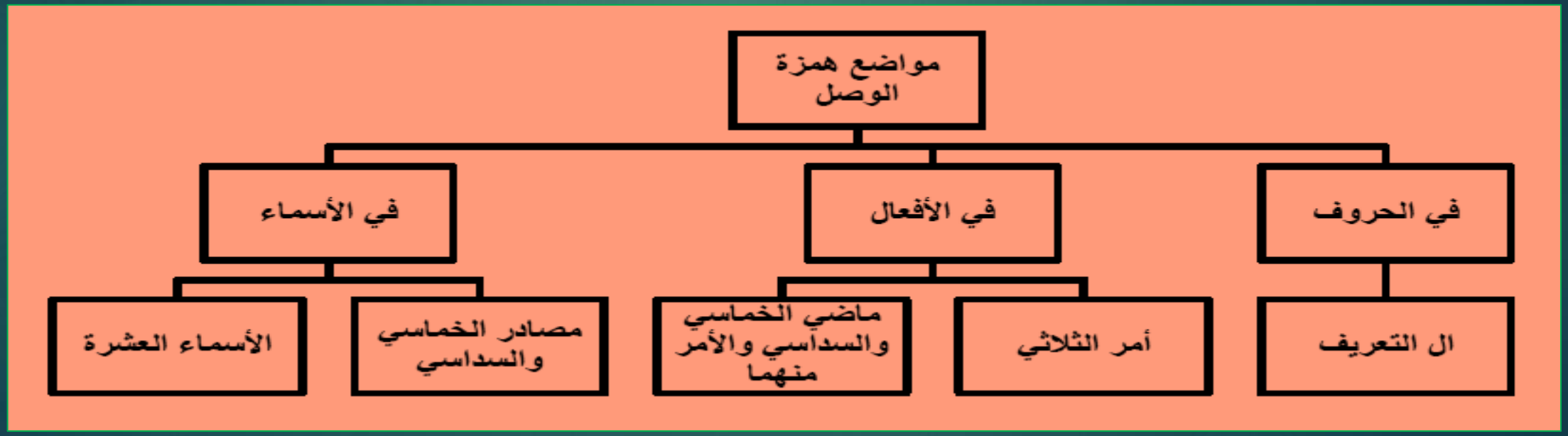

مواضع همزة الوصل (في الأفعال)



مواضع همزة الوصل (الحروف و الأسماء) :

- في الحروف : همزة (ال) التعريف ، مثل :

  الناس/ الكتاب / الرجل / الفاضل .

- الأسماء العشرة السماعية :

(اسْم / اسْت / ابْن / ابْنَة / ابْنُم / امْرُؤ / امرَأَةٌ / اثْنَان / اثنتان /ايْمُن).

- مصادر الأفعال الخماسية :

  اجتماع / انتصار .

- مصادر الأفعال السداسية :

  استخراج / استقبال .

همزة القطع ومواضعها

همزة القطع : وتسمَّى همزةَ الفصلِ أيضًا، وهي همزةٌ في أوَّلِ الكلمةِ , تثبُتُ في الابتداءِ والوصلِ , أي أنَّها تُكتَبَ وتُلفظَ حيثما وقعتَ سواءٌ في الابتداء نحو همزة (أطعِم) في (أطعِمِ مسكيناً) أو بعدَ كلمةٍ قبلَها , نحو : يا غنيُّ أطعِم المساكينَ) .

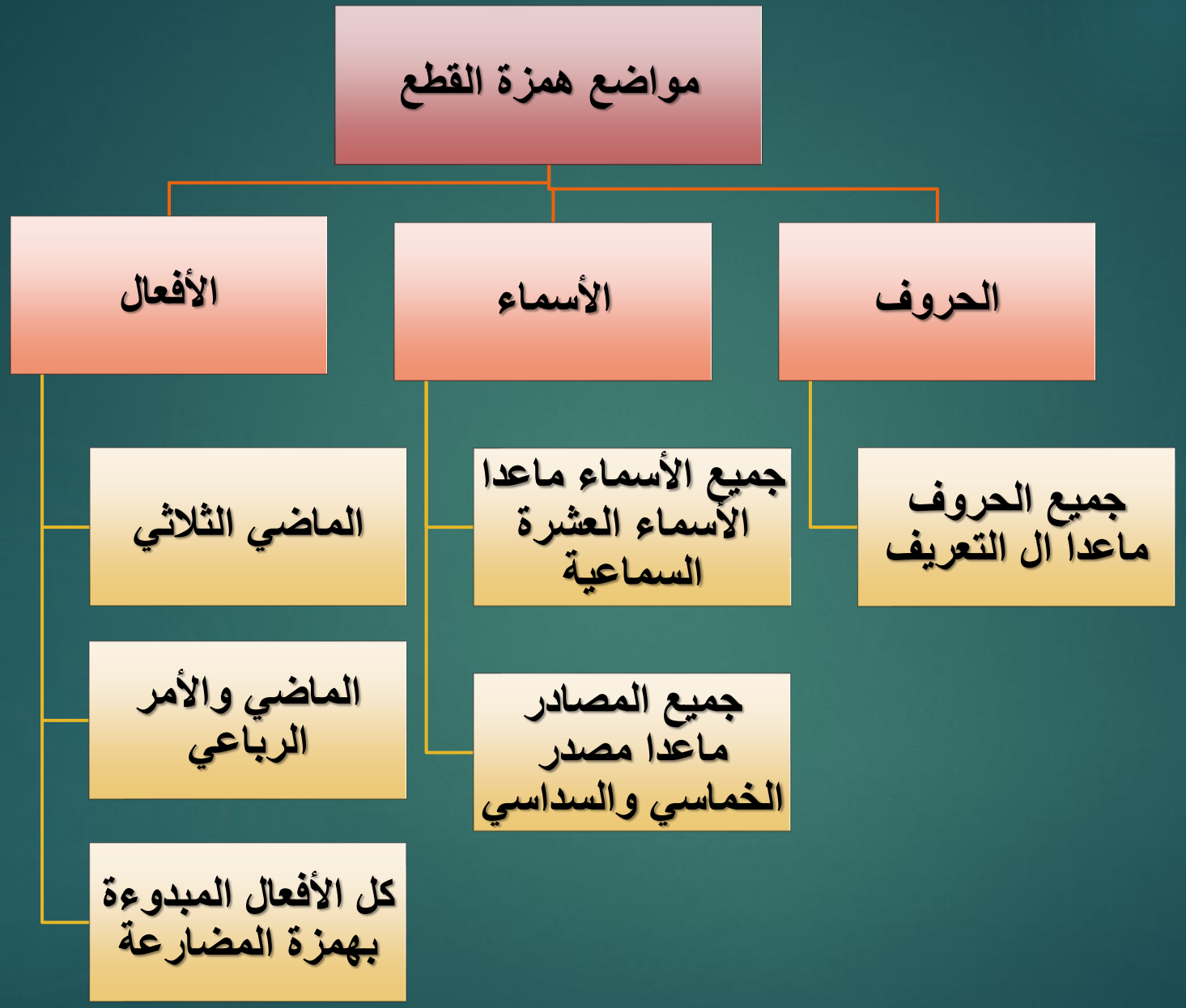
مواضع همزة القطع
الحروف
الأسماء
الأفعال
جميع الحروف ماعدا ال التعريف
جميع الأسماء ماعدا الأسماء العشرة السماعية
جميع المصادر ماعدا مصدر الخماسي والسداسي
الماضي الثلاثي
الماضي والأمر الرباعي
كل الأفعال المبدوءة بهمزة المضارعة

همزة القطع في الأفعال :

ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة ومصدره :

مثال / أكَلَ، أمَرَ، أخَذَ & أكْل، أمْر، أخْذ.

•ماضي الرباعي المبدوء بهمزة , وأمره , ومصدره:

أعْلَمَ، أعْلِم ، إعلام ــ أحسنَ، أحسِنْ , إحسان

أكرمَ، أكرِمْ ، إكرام ــ أتلفَ، أتلِفْ ، إتلاف.

•كلُّ فعلٍ مبدوء بهمزة المضارَعَة سواء كان ثلاثيًّا، أم رباعيًّا، أم خماسيًّا، أم سداسيًّا:

أقرأُ، أُسافرُ، أحترمُ، أستحسنُ.

همزة القطع في الحروف والاسماء :

الحروف

جميع الحروف المبدوءة بهمزة هي همزة قطع عدا (ال التعريف)

مثال : أن , أو , أما , إلى , إذا , إلا ...

الأسماء

* جميع الأسماء ما عدا الأسماء العشرة المسموعة السابقة , مثل: أحمد , أزرق

* الضمائر المبدوءة بهمزة , مثل: أنا، أنت، أنتما، إياك...
* مصدر الرباعي المبدوء بهمزة مثل : إحسان , إكرام ,إيقان .
* جموع بعض الأسماء العشرة: (أسماء) جمع اسم (أبناء) جمع ابن .
* الكلمات الأعجمية مثل: إلكتروني، إلكترونيات .

طريقة كتابة همزة القطع :

- إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة كتبت الهمزة فوق الألف ، مثل: أَكرمَ , أَمر, أَحمد, أُجور, أُصول .
- وإذا كانت مكسورة كتبت تحت الألف ، مثل: إنسان, إنجاز, إيمان , إحسان, إكرام.

طريقة التمييز بين همزتي الوصل والقطع :

أن نضيف (الواو) أو (الفاء) في أول الكلمة، ونكرر القراءة، فإذا بقي صوت الهمزة كانت همزة قطع، مثال:جاء محمد وأحضر كتابًا .
وإذا اختفى صوت الهمزة لفظا فهي همزة وصل، مثال: ذهب محمد واشترى كتابًا .

ثانيا : الهمزة في وسط الكلمة

أولا : الهمزة المتوسطة على ألف :

1 ـ اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل : سَأَل ـ رَأَى .

2ـ اذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ساكن صحيح,مثل : مسْأَلة ـ نشْأَة

3ـ اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح مثل : يستَأْذن ـ رَأْف-

2 يعني تكتب الهمزة على ألف في حالة وجود فتح على الهمزة او ما قبلها مع عدم وجود كسر او ضم او حرف من حروف المد قبلها .

ثانيا كتابة الهمزة على واو (ؤ) :

1- إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح مثل : بدَؤُوا - رَؤُوف
2- إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مضموم مثل فُؤُوس - شُؤُون
3- إذا كانت الهمزة مضمومة و قبلها ساكن مثل : مسْؤُول .
4- إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها مد بالألف مثل : تفاؤُل - تساؤُل
5- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم مثل : سُؤَال - مُؤَذن
6- إذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم مثل : رُؤْيَة - بُؤْس
الخلاصة : يعني الهمزة تكتب على واو في حالة وجود ضم في الهمزة او ما قبلها مع عدم وجود الكسرة

ثالثا : كتابة الهمزة على نبرة تشبه الياء غير المنقوطة:

تكتب الهمزة على نبرة إذا كانت مكسورة او ما قبلها مكسور أو مد بالياء

مثل:

1- إذا كانت مكسورةً , مثل : يطمَئِن ـ سُئِلت .

2- إذا كانت مكسورةً وقبلها حرف ساكن مثل : قائِد ـ أسْئِلة

3- ما قبلها مد بالياء مثل : مشيئَة ـ جريئَة

4- اذا كانت مكسورة وهي حرف ثانٍ في كلمة أوَّلُها همزة استفهام : أئِذَا ـأئِفْكا ، أئِن.

5- اذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور : بَرِئْتُ .